كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال تعالى ويرسل عليكم
ويرسل عليكم حفظة وقال تعالى له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وفي الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار الحديث وفي بعض الكتب المفسرة قوله
تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ عن ابي امامة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وكل المؤمن ستون ومائة ملك
يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك لمبصر سبعة
املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل الذباب
ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين
النوع السابع الملائكة التي تصف في السما صفوف
الخلق وهم المراد بقوله تعالى والصافات صفا قاله
ابن عباس ومسروق والحسن وقتادة وقيل هم الملائكة
تصف اجنحتها واقفة في الهوى حتى يامرها بما يراد
وفي تفسير الزمخشري في سورة المؤمن انه قيل حول العرش
سبعون الف صف من الملائكة يطوفون به مهللين
مليون ومن ورائهم سبعون الف صف قيام قد

وضعوا

وضعوا اليد لهم على عواتقهم رافعين اصواتهم بالتهليل
والتكبير ومن ورائهم مائة الف صف قيام قد وضعوا الايمان
على الشمايل باسقهم من احد الا وهو يسبح غير ما يسبح به الاخر
وفي تفسير مكي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان لله ملائكة ترعد فرايصهم مخافة منه ومنهم
من لا ينظر من عينه دمعة الا وقعت ملك كانيسح وملائكة
سجود منذ خلق السموات لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها
الى يوم القيامة ومنهم وقوف لم ينصرفوا ولا ينصرفون الى
يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم جل
ذكره فقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وقال
كعب ان لله عز وجل ملائكة من يوم خلقهم قياما ما حنوا
اصلابهم واخرون ركوع ما رفعوا اصلابهم واخرون سجود
ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الاولى فيقولون
سبحانك ما عبدناك كما ينبغي ان تعبد ثم قال
كعب والله لو ان رجلا عمل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله
يوم القيامة من شدة ما يرى يومئذ والله لو ان لي ما على
الارض ومن فيها من شيء لافتديت منه بجميعه يوم القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)